

134 سلسلة محاضرات الإمارات

# المستقبل السياسي للصومال

الدكتور عبيد عواله جامع



مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

تأسس مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في 14 آذار/ مارس 1994، كمؤسسة مستقلة تهتم بالبحوث والدراسات العلمية للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المتعلقة بدولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج العربي على وجه التحديد، والعالم العربي والقضايا الدولية المعاصرة عموماً.

من هذا المنطلق يقوم المركز بإصدار «سلسلة محاضرات الإمارات» التي تتناول المحاضرات، والندوات، وورش العمل المتخصصة التي يعقدها المركز ضمن سلسلة الفعاليات العلمية التي ينظمها على مدار العام، ويدعو إليها كبار الباحثين والأكاديميين والخبراء؛ بهدف الاستفادة من خبراتهم، والاطلاع على تحليلاتهم الموضوعية المتضمنة دراسة قضايا الساعة ومعالجتها. وتهدف هذه السلسلة إلى تعميم الفائدة، وإثراء الحوار البناء والبحث الجاد، والارتقاء بالقارئ المهتم أينما كان.

### هيئة التحرير

رئيس التحرير

محمد خلفان الصوافي

حامد أحمد الدبابسة

محمود خيتي

سلسلة محاضرات الإمارات

- 134 -

## المستقبل السياسي للصومال

الدكتور عبيد عواله جامع



تصدر عن

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية



## مقدمة

لا يمكن لأحد أن يحاول التنبؤ بالمستقبل السياسي لأي دولة إلا من خلال دراسة ماضيها القريب ووضعها الراهن. وتتألف الصومال من شعب تم تقسيمه من قبل القوى الاستعمارية السابقة، وقد شهد التاريخ ولادة الصومال دولةً يتيمة في الأول من تموز/ يوليو 1960 في محيط عدائي، ومن دون اعتراف بحدودها مع جيرانها؛ ويرمز هذا المأزق إلى الصومال ومشكلاته المتعددة الأوجه.

وتمثل القبلية المتأصلة في أعماق الصومال عقبةً في وجه عملية إعادة بناء البلاد إلى جانب الدور الذي يلعبه التدخل الخارجي المنفلت في شؤون الصومال الداخلية، مصحوباً بدور أمراء الحرب وزعماء العشائر، وما يسمى بـ "المثقفين" الذين يستغلون القبلية لخدمة مصالحهم الذاتية وغاياتهم الانتهازية، وهذه هي الخلاصة في مأساة الصومال.

غير أن الأمل مازال معلقاً على الإقليمين المسالمين في شمال الصومال. وينبغي أن تُفضي الخطوة القادمة في النهاية إلى لمّ شمل جميع الفصائل الصومالية، وإلى ظهور زعيم وطني قادر على تولي هذه المهمة الشاقة. ولا يمكن لحلم إعادة بناء دولة أو أمة ما أن يرى النور بين ليلة وضحاها؛ إذ إن هذا الأمر هو ثمرة إنجازات الأجيال القادمة والجهود الجماعية. وعليه، تتناول المحاضرة أربع قضايا رئيسية تتعلق بإعادة بناء الصومال؛ وهي:





من جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أنه: على مدى أعوام، ظلت الصومال مثلاً للعنف الفوضوي، والمجاعة والجفاف. وصُورت على أنها بلد لا يصلح للمعيشة، وتصعب إدارته، وأنه ممزق بسبب النزاعات الداخلية الطويلة، كما يُنظر إلى الصومال على أنه مأوى للإرهاب والقرصنة. بيد أن هذا التصوير ليس بالأمر السطحي فحسب، إذ أدى في شيء من المفارقة إلى طمس طبيعة الأزمة الحالية وشدتها.<sup>3</sup>

### المستقبل السياسي للصومال

إن مستقبل الصومال اليوم محفوف بالمخاطر. وتشمل العوامل التي لها تأثير في مستقبل الصومال ما هو آتٍ:

- قدرة القائد على توحيد العشائر المختلفة حول هدف مشترك.
- تطوير الوحدة الاجتماعية والوطنية.
- إنشاء مركز للدراسات الاستراتيجية لتطوير الخطة الاستراتيجية للبلاد.
- تأسيس خطط وطنية على المدى القصير والبعيد لدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة للبلاد.

### تعريف السياسة

يتم تعريف مفهوم الحكم السياسي هنا على أساس أنه التوزيع السلطوي للموارد المحدودة القيمة. ويشير هذا المفهوم من جهة أخرى إلى





































28. الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية في روسيا الاتحادية  
د. فكتور ليبيديف
29. مستقبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
د. ابتسام سهيل الكتبي  
د. جمال سند السويدي  
اللواء الركن حبيي جمعة الهاملي  
سعادة السفير خليفة شاهين المرر  
د. سعيد حارب المهيري  
سعادة سيف بن هاشل المسكري  
د. عبد الخالق عبدالله  
سعادة عبدالله بشارة  
د. فاطمة سعيد الشامي  
د. محمد العمومي
30. الإسلام والديمقراطية الغربية والثورة الصناعية الثالثة: صراع أم التقاء؟  
د. علي الأمين المزروعى
31. منظمة التجارة العالمية والاقتصاد الدولي  
د. لورنس كلاين
32. التعليم ووسائل الإعلام الحديثة وتأثيرهما في المؤسسات السياسية والدينية  
د. ديل إكلمان
33. خمس حروب في يوغسلافيا السابقة  
اللورد ديفيد أوين
34. الإعلام العربي في بريطانيا  
د. سعد بن طفلة العجمي
35. الانتخابات الأمريكية لعام 1998  
د. بيتر جوبسر
36. قراءة حديثة في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة  
د. محمد مرسى عبدالله
37. أزمة جنوب شرقي آسيا: الأسباب والنتائج  
د. ريتشارد روبيسون



52. تطور نظم الاتصال في المجتمعات المعاصرة  
د. راسم محمد الجمال
53. التغيرات الأسرية وانعكاساتها على الشباب الإماراتي: تحليل سوسيولوجي  
د. سعد عبدالله الكبيسي
54. واقع القدس ومستقبلها في ظل التطورات الإقليمية والدولية  
د. جواد أحمد العناني
55. مشكلات الشباب: الدوافع والمتغيرات  
د. محمود صادق سليمان
56. محددات وفرص التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
د. محمد عبدالرحمن العسومي
57. الرأي العام وأهميته في صنع القرار  
د. بسيوني إبراهيم حمادة
58. جذور الانحياز:  
دراسة في تأثير الأصولية المسيحية في السياسة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية  
د. يوسف الحسن
59. ملامح الاستراتيجية القومية في النهج السياسي  
لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة  
د. أحمد جلال التدمري
60. غسل الأموال: قضية دولية  
مايكل ماكدونالد
61. معضلة المياه في الشرق الأوسط  
د. غازي إسماعيل ربابعة
62. دولة الإمارات العربية المتحدة: القوى الفاعلة في تكوين الدولة  
د. جون ديوك أنتوني
63. السياسة الأمريكية تجاه العراق  
د. جريجوري جوز الثالث
64. العلاقات العربية - الأمريكية من منظور عربي: الثوابت والمتغيرات  
د. رغيد كاظم الصلح





92. الاستخبارات الأمريكية بعد الحادي عشر من سبتمبر: سد الثغرات  
إيلين ليسون
93. الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والعراق:  
تحديات متعددة للقانون الدولي  
ديفيد م. مالون
94. الحرب الأمريكية على الإرهاب وأثرها على العلاقات الأمريكية - العربية  
جيمس نويز
95. القضية الفلسطينية وخطة الانفصال عن غزة:  
آفاق التسوية.. انفراج حقيقي أم وهمي؟  
د. أحمد الطيبي ومحمد بركة
96. حرب الولايات المتحدة الأمريكية على العراق  
وانعكاساتها الاستراتيجية الإقليمية  
د. أحمد شكارا
97. سيناريوهات المستقبل المحتملة في العراق  
كينيث كاتزمان
98. الأسلحة النووية في جنوب آسيا  
كريس سميث
99. العلاقات الروسية مع أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية  
انعكاسات على الأمن العالمي  
فيتالي نومكن
100. تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية:  
دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة  
د. مي الحاجة
101. الخليج العربي واستراتيجية الأمن القومي الأمريكي  
لورنس كورب
102. مواجهة التحدي النووي الإيراني  
جاري سمور















